لنا عالم ضاق الفضا وهو فاسح
وحار الورى في فهمه وهو واضح
به لاح العلم المفكر لائح
سحاب اقلته الرياح اللواقح • وماء هراقته الغمام السوافح
على تربة سوداء ابدت ضياءها
فردت الى طبع الصباح مساءها
عليها جبال لا تطيق ارتقاءها
وبحر اذا ما الشمس حلت رداءها • عليه طوته الناسمات اللواقح
فتلك هي الارض الفسيح فضاؤها
وتلك الجبال المستدير ارتقاؤها
وذاك هو البحر الذي منه ماؤها
يثير لنا منه بخارا رخاؤها • وتعكسه قطرا الينا البوارح
فاكرم بارض حرة قد تطهرت
يواقيتها في جوفها قد تحجرت
بها اعتبت الطلاب حينا واقفرت

وماء كان الدمع منه تفجرت • متون الصفا عن صفوه والصمادح
وذلك ماء عز بالجهل شربه
وما لاح الا للمحقق قربه
اذا انصب اروى صبه ثم صبه
قوي على غسل الدهانة عذبه • اذا اضعفت عنه المياه الاملح
فيا لك ماء وهنت منه منة
واضحى لجاريه على الارض منة
فذلك ماء ناره مستجنة
ونار لنا فيها نعيم وجنة • اذا اشتبها بالماء في الذهن قادح
اذا ما بدا عند اللقاح شبوبها
ووافقها ريح لطيف هبوبها
بدا ظاهرا في الاجسام قطوبها
تميز عن غيظ فاما لهيبها • فعال واما للوجوه فلافح
اذا نهك الاجسام بالحر كيها
تسنى لها بعد القسوة ريها

Copyright © King Saud University